

مررت على دار الجيب فمحت صوادي وهلت نحو الجياد المعاهد
 القريب الذي يخلطك رقيقة يتجنبه والشول مع شائل وهي
 الناقية مضي لجلها سبعة اشهر فليتها يقل عند ذلك
 وعانك الدهار من رسم منزل سقرها ضرب الشول فيها الولاد
 اهم شي والليالي كأنها نظار دفي عن كونه الاطار
 وصيد من الخلاء في كل بلدة اذا عظم المطالب قل الماعد
 ولتعد في غرة بعد عشرة سبع لها منها عليها شواهد
 نتي عمر قدر الضمان كأنما مفاصلها تحت الرماح مرود
 واود نفسي والمهند في بدى موارد لا يصدرن من لا يجال د
 ولكن اذا لم يحمل القلب كفه على ماله لم يحمل الكف ساعد
 ظلي افي لاري غير شاعر فكلم نهرهم الدعوى ومنى الفضائل
 فلا تجبا ان السيف كثيره ولكن سيف الدولة اليوم واهد
 له من كريم الطبع فالجرب ننتض ومن عادة الاهت والضعف غاد
 ولما رابت الناس دون محله تيقنت ان الدهر للناس نافذ
 اصفرهم بالسيف من ضربا الطلي وبالامر من هانت عليه الشدة
 واشقى بلا الله ما الروم اهلها بهزا وما فيها لمجركها حد
 شنت بها المفارقت حتى تركتها وحقن الذي خلق الفرحة شاهد
 مخصبة والقوم صرعى كانوا وان لم يكونوا ساجدين مساجد
 تنكسهم والسباغات صبا لهم وتطمئن فيهم الرماح المكاب
 ونفض بهم هيرا وقد سكتوا الكدى كما سكت بطن التراب الاساؤ

ونضي

ونضي الحصون المشتمات في الازرا
 عصفت بهم يوم اللقان وسقنهم
 واخفن بالصفصا شاور فانزوي
 وغلس في الوري برهن متبع
 فتي شترى طول البلاد ووفته
 اضغر زوان ما نعب سيرونه
 فلم يبق الا من عاها من النطا
 تباكي عليهم البطاريق في الدجى
 بدأ قضت الايام ما بين اهلها
 ومن شرف الاقدام انك فيهم
 وان دعا اجرينه بك فافر
 وكل برى طرق الشجا عفر والذي
 زهبت من الاعمار فالوصيته
 فان هام الملك والله ضارب
 وانت ابوالرهبان حمدان بابنه
 وحمدان حمدون وحمدون حارث
 اولئك انبياء الخلافة كلها
 اصبك يا شمس الزمان وبيده
 وذلك لان الفضل عندك باهر
 فان قليل الحب بالعقل صالح
 وصليك فاعنا فيهن تلا تد
 برهنز ليط صني ايضن بالسي امد
 وذات الردى اهلها والجلاد
 مبارك ما بين اللثامين عابد
 نضيق به اوفاته والمقاصد
 رقابهم الاوسيتان جا مد
 كى شفتها والذي النواهد
 وهن لدينا ملقيات كواسد
 مصائب قوم عند قوم شدا
 على القدر موقوف كأنك شاك
 وان فودا رعته لك ما مد
 ولكن طبع النفس للنفس فاد
 هتت الدنيا بانك خالد
 وانت لو ارا الدين والله عاقد
 تشابه مولود كريم روا لد
 وهارث لقمان ولقمان راشد
 رسا املا الرمان الرواد
 وان لا مني فيك السها والفراد
 وليس لان العيش عندك بارد
 وان كثير الحب بالجهل فاسد